32731 ـ يشتكي من مشاكل بين زوجته وأخواته

السؤال

أخواتي لا يحبون زوجتي ودائما تحدث مشاكل أفيدوني هل أقطع علاقتي مع أخواتي أم مع زوجتي ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أمر الله تعالى بصلة الرحم وبمعاشرة الزوجة بالمعروف ، فلا سبيل إلى قطع الرحم ، ولا لإيذاء الزوجة ، لكن ينبغي الاصلاح ، والبحث عن أسباب الشقاق والخلاف لإزالتها .

فالمحبة من الله تعالى ، وقد جعل لها أسباباً وجعل للبغض أسباباً ، فعليك النظر في العلاقة بين زوجتك وأخواتك وتلمُّس أسباب البغض والعداوة لإزالتها ، ونصحهم ببذل أسباب المحبة لتحقيق وجودها ، ومن هذه الأسباب : إلقاء السلام ، إعطاء الهدية ، والعيادة عند المرض ، والإعانة عند الحاجة ، وغير ذلك كثير مما نبَّه عليه الشارع أنه يقوي العلاقات ويولد المحبة بين الناس .

وحتى يصفو لك الأمر بين الطرفين لا بدَّ من تذكير كل واحد منهما بالله تعالى وتحذيره من الوقوع في الغيبة والسب والشتم والتدخل في الشؤون الخاصة .

والوقوف عند حدود الله وإعطاء كل طرف حقه ، واحترام كل طرف للآخر وعدم إهانته أو إيذائه هو مما يكفل لكم السعادة والهناء في البيت وفي علاقاتكم .

وإذا كانت زوجتك وأخواتك في مسكن واحد فلا حرج عليك إن لم تستطع الإصلاح بينهم أن تجعل زوجتك في مسكن خاص لها ، بل قد يكون ذلك سبباً في إزالة ما بينهم من خلافات .

وفقكم الله جميعاً لما يحبه ويرضاه وهداكم لأحسن الأقوال وأحسن الأعمال وأحسن الأخلاق .

والله أعلم .